القرينة مع غير الخافض فاذا قلت رايت شيا حسنا قلت له
ما رايت او رايت به خامسها الشرطية نحو ما تصنع اصنع
اي ان تصنع شيا اصنعه وهي تنقسم الى زمانية نحو فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي استقيموا لهم مدة
استقامتهم لكم وقد اثبت ذلك الفارسي وابن مالك والى
غير زمانية نحو ما ننسخ من اية او ننسها وذكر امام الحرمين
في باب الطلاق من النهاية قول الاصحاب في كلما لم اطلقك
فانت طالق انه للفور وليس فيه تعرض للوقت واجاب
بان اهل العربية اجمعوا على ان ما في كلما ظرف زمان يعني
بانه اذا قلت واما الذي اجمعوا عليه اصحاب كل في
كلما على الظرفية وجاءتها الظرفية من جهة ما فانها
محتملة لان يكون اسما نكرة بمعنى وقت او حرفا مصدريا
والاصل كل وقت لم يحصل كلام ثم عبر من معنى المصدر
بما والفعل ثم انيبا عن الزمان ص ومصدرية كذلك
ونافية وزايدة وكافة وغير كافة ش الحرفية استعمالان
احدهما ان تكون مصدرية اي يكون ما بعدها في تاويل
المصدر نحو اعجبني ما قلت اي قولك واشار بقوله كذلك
الى انها تجي ظرفية وغير ظرفية فغير الظرفية نحو عجبني ما
تقوم اي قيامك وقوله تعالى بما تصفه السنتهم اي بوصف

وللظرفيه

وللظرفيه ان تقع موقع الظرف نحو ما دمت حيا اي مدة دوا مي
فاتقوا الله ما استطعتم وتقسيم المصدرية كذلك ذكره
الجزولي ونازع ابن عصفور لان الظرفية ليست من معاني
ما انما هي مع الفعل بمنزلة المصدر والمصادر قد تستعمل ظروفا
كقولهم اتيك خفوق النجم وخلافة فلان اي وقت خفوق
النجم ومدة خلافته فلا ينبغي ان يعد قسما للمصدرية ثانيها
نافية اما عاملة كقوله تعالى ما هن امهاتهم او غير عاملة نحو
ما قام زيد وما هو عمرو وثالثها الزايدة وهي اما كافة
او غير كافة والكافة اما عن عمل الرفع نحو قلما وطالما
او النصب والرفع وهي المتصلة بان واخواتها نحو انما
الله اله واحد او الجر وهي المتصلة برب وغير الكافة اما
عوض نحو اما انت منطلقا انطلقت او غيره نحو شتان ما
بين زيد وعمرو ص الرابع والعشرون من لابتدا الغاية
غالبا ش اي وتعرف بان يذكر معها الى التي للغاية لفظا
نحو سرت من البصرة الى بغداد او تقديرا بان يعرض للابتدا
من غير قصد الى انتها مخصوص اذا كان المعنى لا يقتضي الا
المبتدا منه نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وزيد افضل
من عمرو ونحوه وقال الحفاف معنى الابتداية التي تقع
بعدها المحل الذي ابتدا منه الفعل نحو خرجت من المسجد

Copyright © King Saud University